

تفسير ابن كثير

فَشَارِبُونَ عَلَيْهِ مِنَ الْحَمِيمِ

(فشاربون عليه من الحميم فشاربون شرب الهيم) وهي الإبل العطاش ، واحدها أهيم ،
والأنثى هيماء ، ويقال : هائم وهائمة . قال ابن عباس ، ومجاهد ، وسعيد بن جبير ،
وعكرمة : الهيم : الإبل العطاش الضماء . وعن عكرمة أنه قال : الهيم : الإبل المراض ،
تمص الماء مصا ولا تروى . وقال السدي : الهيم : داء يأخذ الإبل فلا تروى أبدا حتى تموت
، فكذاك أهل جهنم لا يروون من الحميم أبدا . وعن خالد بن معدان : أنه كان يكره أن
يشرب شرب الهيم عبة واحدة من غير أن يتنفس ثلاثا .